

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[117] الآيات حم (1) وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ (2) إِنْزَالًا أَنْزَلْنَاهُ فَرَى
لَيْلَةَ مَبْرَكَةٍ إِنْزَالًا كُنُوزًا مُنْذِرِينَ (3) فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ
كَبِيرٍ (4) أَمْراً مِّنْ عِنْدِنَا إِنْزَالًا كُنُوزًا مُّرْسَلِينَ (5) رَحْمَةً مِّنْ
رَّبِّكَ إِنْزَاهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (6) رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ (7) لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي
وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ (8) التفسير نزول القرآن في
الليلة المباركة: نلاحظ في بداية هذه السورة - وكالسور الأربعة السابقة، والسورتين
الآتيتين، والتي يكون مجموعها سبع سور هي سور الحواميم - الحروف المقطعة (حم)، وقد
بحثنا كثيراً فيما مضى حول الحروف المقطعة في القرآن بصورة عامة (1)، وبحثت حروف (حم)
خاصة في بداية أوّل سورة من الحواميم (سورة المؤمن) وفي بداية سورة فصلت.
1 - راجع تفسير بداية سورة البقرة، بداية سورة آل عمران،
بداية سورة الأعراف.